

تفسير ابن عربي

@ 102 @ | بالأعمال الحاجبة والمانعة لخروج ما في الاستعداد إلى العقل ! 2 2 ! من |
الهيئات المظلمة والأخلاق المردية . | | ! 2 2 ! فلا يجوز التعبد والانقياد إلا له ! 2 2 !
! | المحيط بكل شيء ، فما أصغر عرش بلقيس النفس في جنب عظمتها ، فكيف لا تطيعه | وتحتجب
بمحبة عرشها عن طاعته ! 2 2 ! في تضليلهم والإحاطة بأحوالهم | بالطريق العقلي ! 2 ! 2
بموافقة الوهم وتركيب التخييلات الفاسدة . | .

تفسير سورة النمل من [آية 28 - 36] | | ! 2 2 ! أي : الحكمة العملية والشرعية
الإلهية ! 2 2 ! أيقبلون الطاعة والانقياد أم يأبون ! 2 2 ! لصدوره | من القلب بواسطة
الفكر إلى النفس ! 2 2 ! أي : باسم الذات | الموصوفة بإفاضة الاستعداد وما يخرج به ما
فيه إلى العقل من الآلات وإفاضة الكمال | المناسب له من الأخلاق والصفات . | | ! 2 ! 2
ألا تغلبوا ولا تستعلوا ^ (وائتوني) ^ منقادين مستسلمين . وقولها : | | ! 2 2 ! إلى
آخره ، إشارة إلى قابلية النفس ونجاة جوهرها ومخالفتها | لأمر قواها في الاستعلاء
والغرور بهيئة الشوكة والاستيلاء ، وإن لم يمكنها القبول إلا | بمظاهرتهم ومشاورتهم .
وإفساد القرية وإذلال أعزتها إشارة إلى منعها عن الخطوط | واللذات ، وقمع ما يغلب
ويستولي على القوى بالرياضات . | | ! 2 2 ! من أموال المدركات الحسية والشهوات
النفسية ، | واللذات الوهمية والخيالية ، وإمداد المواد الهيولانية بتزيينها عليهم
وتسويلها لهم على | أيدي الهواجس والدواعي والبواعث ! 2 2 ! هل يقبلها فيلين ويميل
إلى النفس أو | يردّها فيتصلّب في الميل إلى الحق ! 2 2 ! من المعارف اليقينية والحقائق
| القدسية واللذات العقلية والمشاهدات النورية ! 2 2 ! من المزخرفات الحسية |
والخيالية والوهمية ! 2 2 ! لا نحن ، وإنما فرحنا بما هو من عند | لا بما ذكر . |